اذ حرف المد واللين ليس بعارض ولا مبدل من تنوين فان قلت ان قرآة الجمعان 15
الفها معدوم منه في الوصل فهي عارضة في الوقف فليس الامر كذلك لان حذفها في الوصل
هو العارض وثبوتها ليس بعارض لانها من الاصل الا ترى انك لو وقفت على رأى القمر زاغا
ورأى الشمس وتبوءوا الدار لوقفت بالمد وان كان الوصل ليس فيه مد لان الوصل حذفنا
فيه الحروف التي تقع المد فيهن وحذفنا لسكونها وسكون ما بعدها وهو حذف
عارض والعارض لا يعتد به فاذا وقفت رجع الكلام الى اصله فمد ذلك فاعلم ذلك القسم
الثاني ان ياتي الهمزة بعد واو وياء مفتوحا ما قبلهما وذلك في كلمة نحو شيء وكهيئة
وسوء واستيئس فقرا ورش جميع هذا بالمد وهو مد دون مد حرف المد واللين
ولم يمده الباقون غير ان حمزة وافقه على مد شيء خاصة حيث وقع والقراء يقولون
ان ورشا امكن للمد فيه من حمزة ويقولون ان حمزة انما يقف على الياء وقفة خفيفة
ثم يهمزه وورش يمد الياء ثم يهمزه وورش يمد الياء ثم يهمزه ورايت جماعة من اهل
القراآت ينكرون مد هذا الفصل وذلك لجهلهم بالرواية المشهورة بالنقل المتواتر
لفظا وسمعا وقلة بصرهم بتصاريف كلام العرب وادى ذلك مذهب القراء البغداديين

Copyright © King Saud University